

عبادة تنجيك في الدنيا والآخرة وأجرها عند ربنا فوق تصور أي إنسان؟! | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اه كثير من الناس - 00:00:00

اظن ان اكثر حاجة تقرب من ربنا سبحانه وتعالى صلاة والصيام والزكاة. ومهما لا شك فيه ان دي عبادات بتقرب فعلا من ربنا سبحانه بس في نوع اخر من انواع العبادات اللي بيغفل عنه كثير من الناس - 00:00:14

العبادات دي فعلا هي من اكثر العبادات المنجية للانسان في الدنيا والآخرة ومن اكثر العبادات اللي بها يسعد العبد في الدنيا والآخرة. يعني في عبادات كده ممكن ما كنتش واخذ بالي منه او ما كنتش مقدر ان دي عبادات كويسة يعني - 00:00:32

من وجهة نظري اشغل نفسي في حاجة اولى وهو ما يعرفش ان العبادة دي عبادة عظيمة جدا عبادة النهاردة من العبادات ان انت ما تاخذش منا مجهود كبير الا ان سبحان الله اجرهم ضعفها عند ربنا سبحانه وتعالى فوق تصور اي انسان - 00:00:48

احنا مما لا شك فيه يا محمد وزياد والاولاد وربنا يا رب يحفظكم ويبارك فيكم. لازم نعرف ان احنا قدامنا حاجة كبيرة قوي السنة دي يوم القيامة ويوم القيامة ده مليون عقبات كثير - 00:01:13

ربنا بيقول في سورة البلد ها فلا اقتحم الايه؟ العقبة ها؟ قولوا وما ادراك ما العقبة؟ اذا يوم القيامة عقبة والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث ان من امامكم عقبة كؤود. عقبة صعبة جدا - 00:01:26

اذا العقل احنا عايزين نعيدها. ايه اكثر حاجة تعيدها من العقبة دي؟ اكثر حاجة تنجيننا من العقبة دي فعل المعروف يا ولاد الاولاد يوسف محمد فعل المعروف فعل الخير صدق على الفقراء والمساكين - 00:01:45

يمكن كثير منك ما بياخذش باله ان دي عبادة كبيرة جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. بس دي من اجل العبادات اللي بيعود عليك من خلالها اعمال كثير جدا وفضائل كثيرة جدا. معلش انا من بعد ازلك يا محمد انا هفضحكك انت وعمرك - 00:02:04

هفضحك انت والعمر معلش سامحوني عشان خاطري. يا ابني انا ابوك ياد انت وهو ياد اه عشان اقول لكم قد ايه ربنا سبحانه وتعالى بييجربنا لو في يوم من الايام عملنا خير - 00:02:19

وان ربنا لما بيرد لنا بيرد لنا بصورة غير متوقعة وراه محمد وعمر في يوم آ كان معهم فلوس آ ده خمسة جنيه وده خمسة جنيه فجولي قالوا لي يا ابي احنا عايزين خمسة جنيه دي نتصدق بها على الفقراء والمساكين - 00:02:34

ماشي كده؟ طبعا كانت عالية جدا ها؟ مش هقول الحاجات الثانية فسبحان الله كنا في عزومة ان ميت كم يوم اليوم اللي احنا ما وصلناش فيه مع بعض. كنا في عزومة قابلنا حد حبيبنا كده. حد حبيبنا الدكتور كان - 00:02:49

العزومة فقام جاي لمحمد بيسأله سؤال فقال له يا محمد تعرف السؤال كزا؟ قال له اه دا اجابته كزا. قال له يا عمر تعرف سؤال كزا؟ قال له اه دا اجابته كزا. فادى لكل واحد منهم مية جنيه - 00:03:06

محمد جه بيقول لي يا قال لي شف انا طلعت خمسة جنيه للفقراء ربنا ردها لي كم؟ مية جنيه عارفين ليه لان ربنا سبحانه وتعالى بيتعامل معنا من جنس ما احنا بنتعامل مع الفقراء والمساكين - 00:03:16

على قد ما احنا بنسعى دايما ان احنا نفرحهم ونسعدهم ونسترهم. ونكون سبب في فرحتهم. بتكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى

ما بيردنا بيردنا من جنس ما احنا عملنا. انا اطلع خمسة تجيني مية - [00:03:33](#)

غفر لك كرب عن عبد ربنا ايه؟ يفرج عني الكرب لو في يوم من الايام وقعت في مشكلة. لو في يوم من الايام فرحت حد بحاجة ربنا سبحانه وتعالى يفرحني. فلازم - [00:03:48](#)

الولاد نفهم ان عمل الخير دايم كده واكثر حاجة تنجيننا يوم القيامة العقبة اللي بنتكلم عنها دي ان احنا كأباء لازم نغرس في ولادنا واحنا بنصلي مع بعض ومع ولادنا اهو لازم - [00:03:58](#)

تغرس جواهرهم ان هو لازم يعمل المعروف بنفسه سيدنا ابراهيم قال لاسماعيل ايه؟ اني اري في المنامي قال لي ايه؟ اذبحك فانظر ايه؟ طب هو سيدنا هو سيدنا ابراهيم بيسأل سيدنا اسماعيل هو ما بيسألهموش - [00:04:11](#)

ولكن العلماء يقول لك ايه؟ ده هو عايزه يقول له ادبحني علشان يخليه يخش معه كمان في الاجر هو بيعلمه ازاى يعمل معروف ويعمل احسان فدورنا ان احنا نعلم اولادنا ازاى نتصدق وازاى نعمل معروف وازاى نجتهد في طاعة الله سبحانه وتعالى في العبادة اللي اسمها قضاء حوائج الناس قضاء المعروف فعل - [00:04:25](#)

والسعي على الطفولة والمساكين. شوفوا اكثر حاجة يا يوسف تنجيننا من عقبات يوم القيامة فعل الصدقات. فلا اقتحم العقبة ها وما ادراك ما العقبة عقبة ها؟ فك رقبة او اطعاما في يوم زي ايه؟ مسغبة. يعني في وقت الناس فيه محتاجة. المزغبة اللي هي المجاعة. زي الايام دي - [00:04:46](#)

حالة الناس فقروا وحالة الناس مساكين وكان شغال المحل بتاعه وقف فما عدش عارف مش لاقى ياكل. فاحنا النهاردة لما نجتهد ان احنا نعمل واجبات ونوزع هتكون النتيجة ان ده ايه؟ ها ينجيننا يوم القيامة. شف ربنا بيقول في سورة الانسان ايه وانا عارف ان الاولاد كلهم حافظين سورة الانسان. بدأوا يناموا اهو. قال الله سبحانه - [00:05:06](#)

وتعالى ويطعمون الطعام على ها؟ حبههم ها؟ مسكينة ويتيما وايه؟ واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد انتم جزاء ولا شكور؟ يبقى هو وهو بيطعم كان بيعمل ده خالص لوجه الله عز وجل. انا نخاف من ربنا ها يلا يا يوسف. يوما - [00:05:26](#)

عبوسا قم طريرا. طب لما هم تصدقوا على الفقير والمساكين والاسير كانت النتيجة بعدها على طول ايه؟ فوقاهم الله ربنا نجاهم من عذاب يوم ده يبقى الناس دي نجت يوم القيامة بايه؟ بسبب العمل الصالح اللي عملته. وانتم كلكم حافظين سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. منهم من - [00:05:46](#)

رجل وتصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ايه؟ ما انفقت يمينه. اقول لكم اعجب من كده؟ ابطل الناس يا اولاد ربنا ذكر ان هم هيتعذبوا جامد جدا يوم القيامة يا ولاد. هم الناس اللي للأسف عمرهم ما فكروا يعملوا وجبات للفقراء. عمرهم ما فكروا يتصدقوا. عمرهم ما فكروا يعملوا معروف - [00:06:12](#)

حد يجيب لي يا ولاد آيات من القرآن تقول لنا ان فيه ناس دخلت سطر بسبب ان هم آآ ما كانوا بيتعبوا الفقراء والمساكين ما الناس دي ربنا بيتكلم اهو على ناس دخلت جهنم. فالاهل الجنة بيسألوه ما سلحكم في صقر؟ انتم ايه اللي دخلكم تعذبوا في نوم - [00:06:32](#)

قالوا لم نك من ادي اول مشكلة يا ولاد ما كانوا بيصلوا. احنا عمرنا ما اطعمنا المساكين. طب حد ممكن يقول لي اية في القرآن زي ما الاية دي بتقول لنا ان الناس دي عمرهم ما فكروا يعملوا الخير ويعملوا معروف مع الفقهاء والمساكين. دخلوا سقطوا. حد ممكن يقول لي اية من القرآن تقول ان في ناس يوم القيامة - [00:06:54](#)

فخذت كتابها بشمالها بسبب ان هو ما قطعلوش المساكين في سورة الحق مسلا ها واما من اوتي كتابه بايه؟ بشماله فيقول يا ليتني من ها ولم ادري ما حسابي يا ليتها يا ليت نموت دلوقت خذوا بالكم بقى ما اغنى عني يبقى ده كان معه فلوس ولا لا - [00:07:14](#)

السلام على الفقراء ولا لا؟ لا. هلك عني سلطانية. طب عقوبته؟ خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا ايه؟ محمد. ولا ايه؟ ولا يحض على - [00:07:40](#)

عامل ايه؟ المسكين خذ كتاب يوم القيامة بالشمال للأسف وفي اليوم ده يتمنى ان هو يهلك. ويلقى في النار. فاحنا نسأل هو ليه ليه

كانت دي عقوبته؟ اصل عمره ما فكر في يوم من الايام هو واصحابه اتجمعوا - 00:08:00

ويعملوا معروف او يعملوا مخيف وشوفوا يا اولاد النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ايه؟ ان احب الاعمال الى الله. يا ترى الصلاة صيام الزكاة؟ ايه احب الاعمال الى الله - 00:08:17

لا لا قل يا زيزو صح. احسنت طعام المسكين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبر ان احب الاعمال عند الله عز وجل سرور تدخله على قلب مسلم بينك او تكسو عورته او تشبع جوعته. ان المسكين ده ما عندوش هدوم اطلع له هدومه - 00:08:29
كان جعان عملت له اكل. واخذ بالك؟ كان مدين عليه دين للناس ومش قادر يسد الدين. اقضي هذا الدين. ده احب الاعمال الى الله. سروره بتدخله وعلى ايه؟ على قلب مسلم. بل يا اولادي يا ترى لو حابين نوزن امام عم حسام؟ نوزن ايمان عم حسام بايه -

00:08:55

ها يلا بالصلاة ولا بالصيام بالصدق. طب تعالوا نقول كده في يوم قال ان عم حسام بيصلي معنا كتير جدا ما بيتصدقش وما بيعملش معروف وضعه ايه؟ ان لنا واحد جار هنا وفقير ومش ما عهوش ياكل. وعمه حسام - 00:09:17
وبيصوم كتير وما شاء الله عنده شهولة رز ومش عايز يطلع منها شوية رز اللي في التراب. نعمل ايه؟ ها؟ بصوا بصوا يا ولاد. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:09:36

والله لا يغني. قالوا له مين يا رسول الله؟ قال الذي قال الذي يبيت شعبانا وجاره الى جنبه ايه؟ جنابة. يعني يعني لو انا النهاردة معي فلوس كتير وجايب اكل كتير جدا من المطاعم وعمال فوق اكل بقى واشرب وعم حسام فقير ومش مش لاقى ياكل وبالليل ما عندوش اكل - 00:09:51

تحفة. وانا فوق عندي اكل كتير جدا. وانا ما نزلتوش اكل وانا عارف ان هو ما عندوش اكل. وانا عمال اكل فوق. ايه الحكم النبي قال ده يراجع ايمانه تاني - 00:10:13

شفتكم يا ولاد خطر المسألة دي عاملة ازاى يا ولاد اعظم عمل بنتقرب به الى الله السعي على الفقراء والمساكين انتم كلكم حافظينها سورة القلم وقصة اصحاب الجنة. يوم ما فكروا وقالوا احنا مش هندي للفقراء اكل من الجنة بتاعتنا. ايه اللي حصل - 00:10:24
زيزو. ها؟ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. بنعرف قصة واحد برضو كده ربنا ادى له مال كتير الناس ما كنتش بتقدر تشيل المفاتيح. اهي عمورة. الراجل اه قارون. قارون ده ان قارون كان من قوم موسى فايه؟ فبغى عليهم. لم يؤدي زكاة المال - 00:10:42
ولم يعطي للفقراء حقهم ولم يعطي المسيحيين حقهم. ممكن تقولوا لي ايه اللي حصل فيه؟ عمر. ها؟ فخسفنا به وبداره الارض. ليه عشان ما كانش بيساعد الفقراء والمساكين هقول لكم حديث نختم به - 00:11:02

وده يا ولاد يفضل يعني الحديث ده بين عينيكم هنا اهو معي من جوة قلبك يا يوسف اوعوا تنسوا ابداء يا اولاد طول عمرنا لازم نتعلم الحديث ده نعيش به ونموت عليه - 00:11:18

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اختص اقواما بالنعم ربنا سبحانه وتعالى آآ اعطى مثلا مثلا اللحمه فلوس كتير احمد معه فلوس دي النعمة دي من عند مين؟ من عند مين؟ ربنا بيقول ان انا هادي لاحمد النعمة دي طول ما هو بيبزلها للفقراء - 00:11:37
والمساكين. شف يا عمرها فاذا منعوها طب لو قلت لا مش هدي للفقراء ولا المساكين وانا مش هجيب انا انا بس تزول من بين ايديهم. ان الله اختص اقواما من نعمه ما بذلوها. فاذا منعوها - 00:12:06

شوفوا اللي جاية دي سلبه الله منه فاعطاها لآخرين ليبذلوها يبقى ازاى يا ولاد دي من المعاني المهمة اللي لازم تعيشوا بها انا مبسوط اولوا والله ان انتم بتصلوا التراويح معنا وانا عارف ان انتم صغيرين وما شاء الله مبسوط فعلا ان في رجالة بتصلي. ربنا يا رب يحفظكم ويبارك فيكم - 00:12:25

بس لازم نفهم يا ولاد ان في مع العبادات دي عبادات تانية احنا بالفعل والله لو اجتهدنا فيها ربنا يوفقنا كتير جدا. اهم العبادات دي هي عبادته ايه؟ السعي على الايه - 00:12:50

على الفقراء والايه؟ والمساكين. آآ السؤالين الاخيرين. عايز حديث حد يقول لي فيه فضل السعي على الارملة والتسكين الساعي

على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله عايز حديس بقى تاني مهم قوي مهم قوي الحديس ده فيه فضل ان احنا نطعم الناس
[00:13:02](#) - الطاعة

ان احنا نؤدي للناس اكل نعمل ايوا تطعيم الشعاب وافشف شراب اي حاجة وخلص. هي امعام الطعام وحاجات. ايوا اطعموا الطعام
في حاجة. ايه الحاجة؟ الصح والسلام قفش السلام. معقول ما شاء - [00:13:35](#)

الله اكبر يعني شوفتوا طارت افشوا السلام. وقفشوا السلام. وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة ايه يبقى دخول الجنة كان
متوقف على تلت حاجات. اتنين مع الناس وحاجة مع ربنا. اطعموا الطعام دي بالناس ولا اه بين الناس بعضهم بعض. وابشر -
[00:13:49](#)

السلام. يا سلام. وصلوا بالليل والناس. يبقى اتنين للناس وواحدة لربنا. تكون النتيجة تدخل الجنة ايه يعني تدخل الجنة بسلام. عم
احمد بقى يقولها لنا بعد الصلاة ان شاء الله - [00:14:11](#)

وريهم لنا دلوقتي يقولها لنا دلوقتي سريعا. يلا يا عم احمد قل لهم يعني ايه ادخلوا الجنة بالسلام. الجنة بالسلام يعني غير خائفين
خائفين بتكفر ذنوبكم. تكفر ذنوبكم. الاعمال دية بترفع درجتكم. رفعة الدرجات - [00:14:25](#)

ان شاء الله يوم القيامة تبقوا سالمين كده الناس كلها خايفة وانتم ايه مش خايفين على نبينا محمد واله وصحبه وسلم. اللي هيقول
لنا الصيغة الجاية ايه؟ هيبقى شاطر - [00:14:42](#)